مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 24 يوليو 2024
Volume 24 July 2024
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم استلام الورقة بتاريخ: 10/ 6/2024م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 8/ 7/2024م

القرض الحسن وأثره على تنمية المجتمع

دراسة تطبيقية على مصرف اليقين

عبد الرزاق الطاهر خليفة الفراح[1]، إبراهيم خليفة علي الزبادي[2]

1- أستاذ مساعد – قسم التمويل والمصارف – كلية اقتصاد العجيلات- جامعة الزاوية
a.farrah@zu.edu.ly

2- محاضر مساعد – قسم العلوم السياسية كلية الاقتصاد والعلوم السياسية صرمان – جامعة صبراته
ABRAHEMALZBADY@gmail.com

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة التعرف على واقع القرض الحسن وبيان مشروعيته وأنواعه وخصائصه، وكذلك التعرف على الجانب الاجتماعي الذي يقدمه القرض الحسن في مصرف اليقين والتعرف على أثر القروض الحسنة على تنمية المجتمع في المصرف اليقين. وقد اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي مستخدم استمارة استبيان أعدت كأداة لجمع بيانات الدراسة وتم اعتماد وإعداد (30) استبانه واسترداد (26) وزعت على الموظفين بالمصرف اليقين وتم تحليل بيانات الدراسة وتقييم مستوى متغيرات الدراسة من خلال تطبيق بعض أدوات التحليل الإحصائي الوصفي. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية بين القرض الحسن وتنمية المجتمع. ومن أهم توصيات الدارسة:- تشجيع المصارف الإسلامية على توسيع نطاق برامج القرض الحسن لديها.

الكلمات المفتاحية: القرض الحسن، المصارف، المصارف الإسلامية، التنمية الاجتماعية.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 24 يوليو 2024
Volume 24 July 2024
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم استلام الورقة بتاريخ: 10/ 6/2024م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 8/ 7/2024م

Good Loan and its Impact on Community Development
Applied Study on Al-Yaqeen Bank

Abdulrazzaq Al-Tahir Khalifa Al-Farrah[1]
Ibrahim Khalifa Ali Al-Zubaidi [2]

1- Assistant Professor - Department of Finance and Banking - Faculty of Economics Al-Ajilat - University of Zawiya
a.farrah@zu.edu.ly
2- Assistant Lecturer, Department of Political Science, Faculty of Economics and Political Science, Sorman - University of Sabratha / ABRAHEMALZBADY@gmail.com

Abstract:
This study aimed to identify the reality of the good loan and to clarify its legitimacy, types and characteristics, as well as to identify the social aspect provided by the good loan in Al-Yaqeen Bank and to identify the impact of good loans on community development in Al-Yaqeen Bank. The researchers relied on the descriptive analytical approach using a questionnaire form prepared as a tool for collecting study data. (30) questionnaires were approved and prepared and (26) were retrieved and distributed to employees in Al-Yaqeen Bank. The study data was analyzed and the level of study variables was evaluated by applying some descriptive statistical analysis tools. The study reached a set of results, the most important of which are: There is a statistically significant moral effect between the good loan and community development. The most important recommendations of the study are: - Encouraging Islamic banks to expand the scope of their good loan programs.
Keywords: Good loan, banks, Islamic banks, social development.

الإطار العام للدراسة :

1.1 مقدمة :-

التمويل الإسلامي هو نظام مالي والتمويلي يقوم على مبادئ وقواعد الشريعة الإسلامية، بدأ نشأته في العقود الأخيرة من القرن الماضي، ويشهد تطوراً سريعاً في السنوات الأخيرة ليصبح

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ: 10/ 6/2024م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 8/ 7/2024م

قوة اقتصادية عالمية مؤثرة ويتم من خلال المصارف الإسلامية التي تعتبر مؤسسات مالية وتنموية حيث إنها تقوم بما تقوم به المصارف في وظائف المالية بالإضافة إلى ذلك، فإنها تقوم بخدمه المجتمع وتحقيق العدالة الاجتماعية من خلال تحقيق التنمية في بما يتطابق مع قوانين الشريعة الإسلامية.

وتظهر أهمية المصارف الإسلامية في إحداث التنمية من خلال عدة طرق ولعل من أهمها تفعيل القرض الحسن كونه أحد أهم أدوات التمويل في المصارف الإسلامية، والقرض الحسن يعد من إعمال الخيرية التي تحث عليها الشريعة الإسلامية ويحث عليه بين المسلمين في التعاون والتكافل والتضامن وتظهر فائدته العظيمة في محاربة الربا المحرم عند الاقتراض من المصارف التجارية التي تتعامل بالربا، وعلى الرغم من أن المصرف الإسلامي لا يستفيد من القرض الحسن بشكل مباشر إلا أن له أثر إيجابي كبير على هؤلاء الأفراد الذين هم في الحاجة إلى هذا القرض لعلاج بعض المشاكل الاجتماعية لديهم منها مشكلة البطالة ومشاكل الزواج ومشاكل معالجة الأمراض المزمنة التي تحتاج إلى أموال كبيرة جداً. وفي هذه الدراسة سوف يتم التعرف على دور الذي يقوم به القرض الحسن في تنمية المجتمع من خلال حل بعض المشاكل الاجتماعية وسوف تكون هذه الدراسة في مصرف اليقين عينة الدراسة.

2.1 مشكلة الدراسة:

يعد القرض الحسن آلية مهمة لتحقيق المقاصد الاجتماعية في المصارف الإسلامية وخاصة في الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعاني منها معظم الناس الذين يعيشون في ظروف اقتصاديه صعبة، ومن أجل التخفيف عليهم جاء التمويل بالقرض الحسن ليحل مشاكلهم الاجتماعية والاقتصادية. وتتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما الدور الذي يقوم به القرض الحسن في تنمية المجتمع؟ ويتفرع عن السؤال الرئيسي عدة أسئلة فرعية منها:

1- ما هو القرض الحسن؟

2- ما الجانب الاجتماعي الذي يقدمه القرض الحسن في مصرف اليقين؟

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ: 10/ 6/2024م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 8/ 7/2024م

3- ما أثر القرض الحسن علي تنمية المجتمع في مصرف اليقين؟

3.1 أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

1- التعرف على واقع القرض الحسن وبيان مشروعيته وأنواعه وخصائصه.

2- التعرف على الجانب الاجتماعي الذي يقدمه القرض الحسن في مصرف اليقين.

3- التعرف على الأثر الذي يلعبه القرض الحسن في تنمية المجتمع من خلال مصرف اليقين.

4.1 فروض الدراسة:

تتمثل في فرضية رئيسية واحدة وتكون على النحو التالي:

"لا يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية بين القرض الحسن وتنمية المجتمع".

5.1 أهمية الدراسة:

1- بيان دور القروض الحسنة في تعزيز وتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

2- نشر الوعي لدي الراغبين في الحصول علي الأجر المعنوي من خلال توظيف أموالهم في صناديق القرض الحسن.

3- يساهم القرض الحسن في تحقيق التعاون والتكافل الاجتماعي بين الناس للتخفيف من هذه المشاكل الاجتماعية.

6.1 حدود الدراسة:

أ. الحدود المكانية: تنحصر حدود الدراسة المكانية على مصرف اليقين.

ب. الحدود الزمنية: من سنة 2020 – 2024.

ت. حدود الموضوع: القرض الحسن وأثره على التنمية الاجتماعية.

7.1 مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من مصرف اليقين، تتمثل عينة الدراسة في العاملين بمصرف اليقين.

8.1 منهجية الدراسة:

اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي من خلال الإطلاع على الكتب والمراجع العربية والأجنبية والرسائل العلمية والأبحاث والمقالات التي تناولت موضوع الدراسة، ثم تم

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ: 10/ 6/2024م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 8/ 7/2024م

إعداد استمارة استبيان وتم توزيعها على عينة من العاملين بمصرف اليقين وتم تحليله لإيجاد حل لمشكلة الدراسة وإثبات الفرضية وتحقيق الأهداف.

9.1 مصطلحات الدراسة:

المصرف الإسلامي:

المصارف الإسلامية هي مؤسسات تقوم بمزاولة النشاط المصرفي والاستثماري في ظل تعاليم الشريعة الإسلامية، فهي تقوم بتجميع الأموال وتوظيفها، وتقديم الخدمات المصرفية في حدود نطاق الضوابط الشرعية الإسلامية، فهي مصارف لأنها تستقطب المدخرات تحت مسمياتها المختلفة، وتجمع الأموال وتوجهها نحو قنوات الاستثمار، بما يكفل تفعيل دورها الاقتصادي، أما الصبغة الإسلامية التي أخذتها فأن أساسها مبني على أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية، التي تعتبر التعامل بالفائدة محرماً في الدين الإسلامي (رقيبي، غماري، 2015، 5).

القرض الحسن:-

يمكن القول بأن القرض الحسن هو إعطاء شخص لآخر مالا لينتفع به على أن يرد مثله، ووجه الإحسان فيه، هو أن صاحب المال يقدم منفعة ماله مدة من الزمن لغيره، ويضحي بها رجاء ثواب الله عز وجل.

10.1 الدراسات السابقة:

1- دراسة: (سيف هشام، 2008) بعنوان: "أثر القرض الحسن المقدم من المصافي الإسلامية في تنمية المجتمع".

الهدف من الدراسة: التعرف على تأثير القرض الحسن في تنمية المجتمع.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن القرض الحسن له أثر إيجابي في تنمية المجتمع، القرض الحسن عمل مشروع في الشريعة، القرض هو معاملة مالية يتم فيها إعطاء شيء من المال بدون مقابل.

2- دراسة: (ميساء منبر وآخرون، 2023) بعنوان: "الدور الاجتماعي والتمويلي للقرض الحسن في المصارف الإسلامية الأردنية". الهدف من الدراسة: توضيح الجانب الاجتماعي الذي يقدمه القرض الحسن في المصارف الإسلامية الأردنية.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ: 10/ 6/2024م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 8/ 7/2024م

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: القرض الحسن من الآليات المهمة لتحقيق المقاصد الاجتماعية للمصارف الأردنية، يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحجم التمويل بالقرض الحسن في حجم التمويل والاستثمار.

3 – دراسة: (أسامة، 2024) بعنوان: "دور القرض الحسن في تعزيز التنمية الاقتصادية في السعودية".

الهدف من الدراسة: التعرف على دور القرض الحسن في تعزيز التنمية الاقتصادية، التعرف على التحديات الرئيسة التي تواجه القرض الحسن.

وتوصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن القرض الحسن يشارك في نمو الناتج المحلي من خلال مساهمته في إعطاء الفرصة لأصحاب الخبرات الذين يحتاجون المال لبدء العمل وذلك مما يحفز عملية الإنتاج، إبراز دور القرض الحسن في التنمية الاقتصادية.

4– دراسة: (كمال توفيق ومعلى، 2018) بعنوان "صناديق القرض الحسن في البنوك الإسلامية".

الهدف من الدراسة: التعرف على أهم الآثار المتوقعة لتطبيق فكرة صناديق للقرض الحسن في البنوك الإسلامية.

وتوصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج منها: وجود إمكانية قوية بدرجة مرتفعه لإنشاء صناديق للقرض الحسن في كل من الأردن والكويت، وجود آثار إيجابية مرتفعة لتطبيق فكرة صناديق القرض الحسن.

5– دراسة: (عبد الله على، وآخرون، 2021) بعنوان "صناديق القرض الحسن كأحد أساليب التمويل الاجتماعي الإسلامي". الهدف من الدراسة: التعرف على واقع القرض الحسن في المصارف الإسلامية في اليمن، معرفة التحديات التي تواجه منتج القرض الحسن. وتوصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج منها: قدرة المصارف الإسلامية في اليمن في التمويل بالقرض الحسن.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ: 10/ 6/2024م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 8/ 7/2024م

6- دراسة: (عدنان على، 2017) بعنوان "القرض الحسن وتطبيقاته المعاصرة لدى المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية". الهدف من الدراسة: التعرف على الدور الذي تقوم به المصارف الإسلامية في ترسيخ وتعزيز تطبيقات القروض الحسنة في النظام المالي والمصرفي. أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة: أن القرض الحسن يلعب دوراً أساسياً في إثراء القطاع المالي والمصرفي بالمنتجات المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية.

7- دراسته (نشوى محمد، 2020)بعنوان "آليات تفعيل دور القرض الحسن في البنوك الإسلامية لعلاج مشكلة البطالة في مصر". الهدف من الدراسة: تشجيع المصارف الإسلامية في مصر على إنشاء صندوق للقرض الحسن يتم تمويله من خلال كبار العملاء في البنوك الإسلامية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن القرض الحسن يحقق دوره في التنمية الاجتماعية من خلال قدرته على توفير التمويل المستمر للذي لا يريد فائدة الربوية التي تفرضها البنوك التقليدية.

8- دراسة: (بلموشى، 2016) بعنوان "دور القرض الحسن في تحقيق الأمن الغذائي، دراسة حالة البنك الإسلامي الأردني". الهدف من الدراسة: هدفت الدراسة إلى توضيح مدى إسهام صيغة التمويل بالقرض الحسن في تحقيق الأمن الغذائي. أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة: أن التحويلات التي يمنحها البنك الإسلامي الأردني موجهة إلى قطاع الأفراد فقط، قروض استهلاكية.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

أن هذه الدراسة كانت في البيئة الليبية وبتحديد في مصرف اليقين، وتناولت الدراسة الأثر الذي يلعبه القرض الحسن في تنمية المجتمع من خلال وضع حلول مالية بدون فوائد لمعالجة المشاكل الاجتماعية الموجودة في المجتمع الليبي.

2. الإطار النظري: -

1.2 : مفهوم القرض الحسن ومشروعيته :-

أولاً: مفهوم القرض الحسن:

يلزمنا لتحديد مفهوم القرض الحسن تعريفه لغةً واصطلاحًا، وتمييزه عن القرض الربوي.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ: 10/ 6/2024م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 8/ 7/2024م

في اللغة: القرض لغة هو القطع، ويقال قرضت الشيء أقرضُه بالكسر قرضا: قطعته، والقرضُ: ما تعطيه من المال لتُقضاه واستَقرَضتُ من فلان، أي طلبت منه القَرضَ فأقرضني. واقترضت منه أي أخذت (مجدين بن احمد، ص840).

في الاصطلاح: جاء في تعريف القرض الحسن باصطلاح الفقهاء التالي: عند فقهاء الحنفية: "ما تعطيه من مثلي لتتقاضاه بمثله أو عقد مخصوص يرد على دفع مال مثلي لآخر ليرد مثله (محمد امين، ص171).

أما عند فقهاء المالكية فهو: "فعل معروف سواء كان بالحلول أو مؤخرًا إلى أجل معلوم". أو "دفع المال على وجه القربة لله تعالى لينتفع به آخذه ثم يرد له مثله أو عينه، أما عند فقهاء الشافعية فهو: "تمليك الشيء على أن يرد بدله. سمي بذلك لأن المقرض يقطع للمقترض قطعة من ماله (الشربيني .ص 153).

أما عند فقهاء الحنابلة فهو: "إعطاء مال لمن ينتفع به إرفاقا ويرد بدله (الأشقر، ص 131).

2.2 تعريف القرض الحسن وفق عمل البنوك الإسلامية:

إن تعريف القرض الحسن لا يخرج في معناه عن معنى القرض عند الفقهاء، فهو يعني: "دفع مال أو تمليك شيء له قيمة بمحض التفضل على أن يرد مثله أو يأخذ عوضًا متعلقا بالذمة بدلا عنه (الهيتمي، ص371) ، وبناء على هذا التعريف، فإن البنك يقوم بإتاحة مبلغ محدد لفرد من الأفراد أو أحد عملائه، حيث يضمن سداد القرض الحسن دون تحميل العميل أية عمولات، أو مطالبته بأي زيادة من أي نوع، بل يكتفي البنك باسترداد أصل القرض(محمد ، ص108).

وعليه يمكن القول بأن القرض الحسن هو إعطاء شخص لآخر مالا لينتفع به على أن يرد مثله، ووجه الإحسان فيه، هو أن صاحب المال يقدم منفعة ماله مدة من الزمن لغيره، ويضحي بها رجاء ثواب الله عز وجل، ويتميز القرض الحسن عن القرض الربوي، بأن القرض الحسن يقوم على دفع المال لمن ينتفع به إرفاقًا ويرد مثله أو قيمته دون زيادة، بينما القرض الربوي يشترط فيه المقرض زيادة على أصل ما أقرضه مقابل الأجل، والفرق

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ: 10/ 6/2024م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 8/ 7/2024م

الجوهري بين القرض الحسن والقرض الربوي، هو وجود الزيادة المشروطة سواء من المقرض أو المقترض.

3.2 ثانياً: مشروعية القرض الحسن:

يعد القرض الحسن من العقود التبرعية التي نص عليها القرآن والسنة النبوية، ومن العقود التي ندبت الشريعة الإسلامية إليها، وانعقد حولها إجماع فقهاء الأمة لما في العمل به من تطبيق صحيح الحقيقة المال، والمتمثل أساسا في أنه مال الله وليس للإنسان إلا حق التصرف فيه وفق قواعد الشرع من حيث الكسب أو الإنفاق.

من القرآن الكريم:

نص الله تعالى في كتابه العزيز على أهمية القرض الحسن في مواضع متعددة، منها:

1. قوله تعالى: (مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ) (البقرة :245).

فقد بين الله تعالى في هذه الآية أن من أنفق في سبيل الله لا يضيع عمله عنده، بل يرد الثواب قطعا ويبهم الجزاء (الشوكاني، ص262).

2. قوله تعالى: (إِن تُقْرِضُوا اللهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعِفَهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ) (سورة التغابن: 17)، وقال ابن كثير في تفسير الآية: "أي مهما أنفقتم من شيء فهو يخلفه، ومهما تصدقتم من شيء فعليه جزاؤه ونزل ذلك منزلة القرض له (إسماعيل، ص463).

من السنة النبوية:

نجد في السنة النبوية مجموعة من القيم السامية التي تحقق التكافل والتلاحم بين أفراد المجتمع، ومن هذه القيم نجد سنة الإقراض والاستقراض، منها:

1. قوله صلى الله عليه وسلم: "ما من مسلم يقرض مسلمًا قرضاً مرتين إلا كان كصدقة مرة، ويصح بلفظ القرض، وبكل لفظ يؤدي معناه (أخراجه ابن ماجة).
2. ما رواه أبو هريرة عن الرسول صلى الله عليه وسلم: "من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه، ومن أخذها يريد إتلافها أتلفه الله (البخاري، محمد، ص490).

ويحث هذا الحديث على سيادة المحبة والأخوة بين أفراد المجتمع، والقضاء على جميع المشاحنات بين الناس، ويدل على مشروعية القرض الحسن مع استحضار نية السداد.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ: 10/ 6/2024م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 8/ 7/2024م

في الإجماع:

أجمع المسلمون على جواز القرض، وما زالت الأمة تتعامل به منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم إلى يومنا هذا، والعلماء يقرونه من غير إنكار أحد منهم، فقد اقترض الصحابة رضي الله عنهم وأقرضوا، وكان معنى الإقراض لديهم دليلا على المروءة والتقوى وقياسا لأفعال الخير وأبواب البر بالناس والتخفيف عن المسلمين، وهي أيضا قربة يتقربون بها إلى الله سبحانه لما فيه من أبواب الرفق والرحمة والإحسان بالغير. ومن الأدلة على ذلك:

1. عن ابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهما أنهما قالا: (قرض مرتين خير من صدقة مرة). فالقرض خير الصدقة، لأن الصدقة قد تُدفع إلى من هو في غنى عنها، بينما القرض فلا يسأله إنسان إلا وهو يحتاج من إليه.
2. عن مجاهد، أنه قال: (استلف عبد الله بن عمر من رجل دراهم، ثم قضاه دراهم خيرا منها، فقال الرجل: يا أبا عبد الرحمن، هذه خيرٌ من دراهمي التي أسلفتك، فقال عبد الله بن عمر: قد علمت، ولكن نفسي بذلك طيبة) (موطأ الإمام مالك، ص367).

4.2 أنواع القروض الحسنة:

وتنقسم القروض الحسنة من حيث الغرض إلى قسمين:

أولا: قروض اجتماعية:

ويطلق عليها أيضاً القروض الحسنة، الاستهلاكية والغاية منها سد الحاجة لمواجهة مطالب اجتماعية ملحة، كحالة المرض والوفاة والكوارث والنكبات والتعليم والإسكان ونحوهما (أزين، سهام، ص146). ونجد أن القرض الحسن (الاستهلاكي) موجه للتنمية الاجتماعية، وهو تمويل داخلي لا يرهق المقترض، وتقوم به المصارف الإسلامية ولا تستطيع التوسع فيه، لأنه يضر بمصلحة المصرف والمساهمين، فيكتفي المصرف بالإقراض في حدود عدم الإضرار بالمصرف.

ثانياً: قروض إنتاجية:

تقدم هذه القروض لصغار الحرفين والعمال والمحتاجين، لمساعدتهم في الاعتماد على أنفسهم والتحول إلى طاقة إنتاجية لإنتاج ما يفي بحاجتهم ويحقق فائضا يسدد به ما حصلوا عليه من قرض حسن (أشرف محمد، ص152)، ويكون بذلك قد وفر القرض الحسن أهم

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ: 10/ 6/2024م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 8/ 7/2024م

عنصر من عناصر الإنتاج وهو رأس المال، على عكس القرض الربوي الذي يحد من قدرة المستثمر المالية نتيجة تحمله الفائدة الربوية.

6.2 خصائص القرض الحسن:

تمكنت المصارف الإسلامية من إيجاد وسائل أخرى للتمويل والاعتماد عليها، وتستطيع من خلال هذه الوسائل أن تربط الادخار بالاستثمار بشكل تجيزه الشريعة الإسلامية مع تحقيق الربح لها ولعملائها، واستخدام القرض الحسن كأداة للتمويل أمر أساسي لما له من دور مميز في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويتميز القرض الحسن بعدة خصائص، من أهمها ما يأتي:(حطاب، كمال، ص 41).

1- القرض عقد إرفاق وإحسان ومساعدة للناس، فيه تيسير وتفريج كرب المحتاجين. جاء في كشاف القناع "لأن القرض عقد إرفاق وقربة فإذا شرط فيه الزيادة أخرجه عن موضوعه.

2- الغرض الأساسي من القرض هو انتفاع المقترضين وبالتالي فالمال المقترض مأذون باستخدامه؛ لأن ذلك هو مقتضى عقد القرض، بخلاف الوديعة فإنها غير مأذون باستخدامها؛ لأن مقصدها الأساسي هو الحفظ.

3- تنتقل ملكية المال المُقرض إلى المقترض بالقبض. جاء في مغني المحتاج "الإقراض الذي هو تمليك الشيء على أن يرد بدله (محمد بن الخطيب، ص117).

4- القرض مضمون على المقترض يرد المقترض مثله إن كان مثله وقيمته إن كان قيميا.

5- يحرم كل نفع يجره القرض إذا كان بشرط سابق أو تواطؤ بين الطرفين.

7.2 الفرق بين القرض الحسن والقرض الربوي:

القرض الحسن: دفع مال إلى آخر ليرد بدله دون زيادة عليه. وهذا مشروع؛ لأنه من باب الإحسان إلى المحتاجين، فإذا حل موعد الوفاء، رد المقترض المبلغ نفسه الذي اقترضه دون زيادة.

وأما القرض الربوي: فهو دفع مال إلى آخر ليرد بدله مع زيادة مشروطة؛ لأن المعروف عرفاً كالمشروط شرطاً. وحكم هذا القرض أنه يتضمن ربا الفضل وربا النسيئة، أما ربا الفضل؛ فلأنه مبادلة النقود بجنسها مع زيادة، وأما ربا النسيئة؛ فلتأخير تسليم البدل.

8.2 أهمية القرض للمقرض والمقترض:

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ: 10/ 6/2024م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 8/ 7/2024م

يشكل القرض الحسن في المجتمع المسلم بابا من أبواب الخير ومدخلاً للحصول على الثواب والأجر المضاعف، عملاً بقوله تعالى: (مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ) (11: الحديد)، كما يعد أداة مهمة من أدوات التكافل الاجتماعي في المجتمع الواحد.

وتعتري القرض الحسن الأحكام الخمسة، فقد يكون لحاجة ضرورية، فيكون عندها واجباً، وقد يكون لزيادة التوسع فيكون مندوباً إليه، وقد يكون لحاجة محرمة فيكون محرماً، أو لحاجة مكروهة فيكون مكروها أو لحاجة مباحة فيكون مباحاً وهكذا، ولا شك أن أثر القرض الحسن سيكون إيجابياً على المجتمع إذا كان لحاجة ضرورية أو مندوبة أو مباحة، أما إذا كان لحاجة ترفيه أو محرمة أو مذمومة، فلا شك أن أثره سيكون سلبياً على المُقرض والمقترض والمجتمع.

وبشكل عام، فمن خلال القرض الحسن يتم تفريج الكرب وإقالة العثرات وإنقاذ المعسرين من شبح الإفلاس والفشل والخروج من السوق. ويستمر المنتج في إنتاجه وصاحب المشروع في مشروعه والمزارع في زراعته وهكذا. (نزيه حماد، ص91)

9.2 أهمية القروض الحسنة في البنوك الإسلامية:

تستفيد البنوك الإسلامية والتقليدية من الأموال المودعة لديها أعظم فائدة، بل إنه يمكن القول إن الودائع الجارية في البنوك هي من أهم عناصر استمرارها، وقد قرر مجمع الفقه الإسلامي في دورته التاسعة في أبوظبي عام 1995م بأن: "الودائع تحت الطلب (الحسابات الجارية) سواء أكانت لدى البنوك الإسلامية أو البنوك الربوية هي قروض بالمنظور الفقهي". أي قروض حسنة، لا يجوز أن تدفع البنوك عليها أي مقابل؛ لأن ذلك يعد ربا. وبالتالي فإن البنوك الإسلامية منذ وجدت تستفيد من هذه الودائع والتي تشكل معظم أموال البنوك دون أن تدفع عليها أي عوائد.

ومن جهة أخرى، تشترك البنوك الإسلامية مع البنوك التقليدية في الاستفادة من الودائع تحت الطلب في توليد الودائع المشتقة، وتحقيق الأرباح الطائلة نتيجة لذلك، دون أن تدفع عوائد عن هذه الودائع، مع أن الودائع تحت الطلب تعد من أكثر أشكال الودائع البنكية أهمية بالنسبة للبنوك:

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ: 10/ 6/2024م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 8/ 7/2024م

يقول د/ محمد عمر شابرا: "إن رأس المال المساهم في النظام البنكي الرأسمالي عادة ما يكون صغيراً جداً، فالمساهمون في جميع البنوك التجارية في أمريكا مثلا، كانوا في عام 1976م يملكون فيها حقوقا قيمتها 73 بليون دولار أمريكي... بينما كانوا يتحكمون بجملة أصول قيمتها 1040 بليون دولار، أي ما يزيد على قيمة حقوقهم بأربعة عشر ضعفاً... وقد بلغ حجم الودائع الأولية 129 بليون دولار، تشكل سدس مجموع الودائع، وهذا يعني أن الودائع المشتقة بلغت خمسة أسداس مجموع الودائع (محمد عمر، ص18-19)

وتفعيلا للدور الاجتماعي للبنوك الإسلامية فقد اقترح د/ شابرا في بحثه السابق، أن تكون الودائع المشتقة من اختصاص الجماعة، وأن يستغل الدخل الصافي من توليد النقود في تحقيق المصالح العامة، وبالأخص في تحسين أوضاع الفقراء.

وقد ذكر ابن خلدون في مقدمته إلى موضوع الربع الناجم عن اتساع الأسواق وزيادة العمران والسكان... وقال بأن هذا الريع ينبغي أن يكون لعامة المسلمين فيه نصيب كبير؛ لأنه ليس ناتجا عن جهود التجار فقط (عبد الرحمن بن محمد، ص68)

ومن جهة أخرى، فقد رأى العديد من المتخصصين أن البنوك الإسلامية ينبغي أن توجه جميع طاقاتها نحو زيادة كفاءتها وخبرتها الفنية، وهذا يقتضي أن تستفيد من كل الموارد المتاحة لديها –بما فيها الودائع المشتقة– بما يمكنها من النجاح والاستمرار والتفوق على البنوك التقليدية الربوية، وبما يمكنها في النهاية من كسب البنوك التقليدية إلى جانبها وتحويلها إلى بنوك إسلامية.

وبالفعل، فقد حققت البنوك الإسلامية تفوقا ونجاحا كبيرا خلال العقود الأربعة الماضية، غير أن هذا النجاح كان لأصحاب البنوك من المؤسسين والمالكين والمساهمين، ولم يكن لمصلحة الفقراء أو صغار المدخرين. مما يستدعي مرة أخرى إعادة النظر في الدور الحقيقي الذي تقوم به هذه البنوك وهل يتفق مع المقاصد التي تسعى إليها الشريعة أم لا.

10.2 القروض الحسنة والمعايير الشرعية في المصارف الإسلامية: –

يمكن أن تتبنى البنوك الإسلامية هذا الاقتراح، بعد إيجاد نظام خاص به، ومتابعة ذلك ومراقبته من قبل البنوك المركزية، ويمكن أن تكون نسبة القروض الحسنة في البنوك الإسلامية إلى حجم الودائع من المعايير الشرعية التي ينبغي أن تطالب بها مستقبلا، إن

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ: 10/ 6/2024م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 8/ 7/2024م

تخصيص نسبة من أموال البنك أو أموال المودعين لتوجيهها إلى القروض الحسنة سوف يزيد في الدور الاجتماعي والإنساني للبنوك الإسلامية إن مقدار هذه النسبة وكيفية إدارتها وشروط الجهات المستفيدة منها وحقوق الجهات المتبرعة، وكل ما يتعلق بهذه النسبة يمكن أن يكون محل بحث معيار شرعي جديد للبنوك الإسلامية، يتم بحثه من قبل هيئات المعايير الشرعية المعتمدة مثل هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (أيوفي)، ومجلس الخدمات المالية الإسلامية وغيرها.

11.2 المسؤولية الاجتماعية للقروض الحسنة في المصارف الإسلامية:

وتعد المسؤولية الاجتماعية أحد أهم مجالات اهتمام المصارف الإسلامية، إذ تعد بمثابة الجسر الذي تؤدي من خلاله البنوك الإسلامية واجبها نحو المجتمع، للمشاركة في مكافحة الفقر وتوزيع الثروة والإسهام في نشر العدالة. وتستخدم البنوك الإسلامية عدة منتجات للوفاء بمسؤوليتها الاجتماعية مثل التبرع، والقرض الحسن، وتمويل الحرف الصغيرة والمتوسطة وتمويل الخدمات الصحية والتعليمية، إن الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية في النظام الاقتصادي الإسلامي، يعد واجبًا أخلاقيا أصيلاً، حيث تستند هذه الأصالة على أن ملكية المال في المنظور الإسلامي الله عز وجل، والناس مستخلفون فيه، وتحت هذه المرجعية، تعمل المصارف الإسلامية على تحقيق الإنماء الجاد وفق شرع الله عز وجل. ولذا فإن الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية للبنك يصدر عن إيمان أفراده بمسؤوليتهم في تحقيق الأهداف التي أمر بها الله سبحانه وتعالى، وذلك بتيسير تداول الأموال والانتفاع بها، والعمل على تحريكها وتوظيفها في خدمة الأفراد والمجتمع في الأنشطة التي أحلها الله.

ومن هذا المنطلق، يمكن تعريف المسؤولية الاجتماعية في المصارف الإسلامية بأنها "التزام البنك الإسلامي بالمشاركة في بعض الأنشطة والبرامج والأفكار الاجتماعية، لتلبية المتطلبات الاجتماعية للأطراف المترابطة، والمتأثرة بنشاطه سواء بداخله أو خارجه، بهدف إرضاء الله والعمل على تحقيق التقدم والوعي الاجتماعي للأفراد، بمراعاة التوازن وعدالة الاهتمام بمصالح مختلف الفئات (عبد الحميد عبد الفتاح، ص283).

ويعد القرض الحسن من الأدوات المالية دون هامش ربحي في المصارف الإسلامية، ويظهر أثره في المسؤولية الاجتماعية بتوفير السيولة للعملاء والمستثمرين مما من شأنه دوام

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ: 10/ 6/2024م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 8/ 7/2024م

الأعمال، ومن ثم الحفاظ على فرص العمل القائمة للنشاط الذي يمارسه المستثمر، وهذا ما يخص مسؤولية المصرف تجاه المودعين، أو توفير فرص عمل جديدة إذا ما توسع الاستثمار؛ فهذه القروض توفر دخلًا ملائما لأفراد المجتمع، وهذا يمثل مسؤولية المصرف تجاه المجتمع والبيئة المحيطة.

12.2 مزايا القرض الحسن:

القرض الحسن يتمتع بالعديد من المزايا التي تجعله أداة مالية قيمة تساهم في تعزيز التكافل الاجتماعي وتحقيق الاستقرار المالي في المجتمع. فيما يلي بعض أبرز المزايا:

1. **عدم وجود فوائد أو رسوم إضافية:** القرض الحسن يُقدَّم بدون فوائد أو رسوم إضافية، مما يعني أن المستفيد يسدد فقط المبلغ الذي اقترضه دون تحمل أي تكاليف إضافية. هذا يجعله خيارًا مثاليًا لمن يواجهون صعوبات مالية ولا يرغبون في زيادة أعبائهم بالديون. (هناء العبدلي، ص 121)،

2. **تعزيز العلاقات الاجتماعية:** تقديم القرض الحسن يساعد في تقوية الروابط الاجتماعية بين الأفراد. عندما يقدم شخص قرضًا حسنًا لآخر، يُظهر بذلك دعمًا وثقة، مما يعزز من روح التعاون والتكافل بين الناس.

3. **تشجيع على الابتعاد عن الربا:** القرض الحسن يُعتبر بديلًا أخلاقيًا وشرعيًا للقروض الربوية، مما يساعد في تقليل الاعتماد على القروض ذات الفوائد المرتفعة التي قد تؤدي إلى مشاكل مالية للمقترضين.

4. **تسهيل الوصول إلى التمويل:** يُعتبر القرض الحسن وسيلة سهلة وسريعة للحصول على التمويل اللازم لتلبية احتياجات مالية طارئة أو لدعم مشاريع صغيرة، خاصةً للأفراد الذين قد لا يكون لديهم القدرة على الحصول على قروض تقليدية من البنوك.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ: 10/ 6/2024م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 8/ 7/2024م

5. تحقيق الأجر والثواب: تقديم القرض الحسن يُعد من الأعمال الصالحة التي يُثاب عليها الإنسان فالقيام بمساعدة الآخرين في وقت حاجتهم يُعتبر من الصدقات الجارية التي يتضاعف أجرها عند الله.

6. تحفيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية: عندما يُستخدم القرض الحسن لدعم المشاريع الصغيرة أو لمساعدة الأفراد في تحسين ظروفهم المعيشية، فإنه يساهم بشكل مباشر في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية. هذه القروض يمكن أن تكون بمثابة محفز للنشاط الاقتصادي، خاصةً في المجتمعات التي تعاني من نقص السيولة المالية.

7. تقليل الفوارق الاجتماعية، من خلال توفير التمويل بدون فوائد، يمكن للقرض الحسن أن يساعد في تقليل الفوارق الاجتماعية بين الأغنياء والفقراء، حيث يُتيح للجميع فرصة تحسين أوضاعهم المالية دون تحمل أعباء إضافية.

8. تشجيع روح الإيثار والتعاون: القرض الحسن يُشجع على روح الإيثار والتعاون بين أفراد المجتمع. عندما يُقدم شخص قرضًا حسنًا، فإنه يُظهر استعداده لمساعدة الآخرين دون انتظار مقابل، مما يُعزز من قيم التضامن الاجتماعي.

9. سهولة الإجراءات: غالبًا ما تكون إجراءات الحصول على القرض الحسن أقل تعقيدًا مقارنةً بالقروض التقليدية من البنوك، حيث يعتمد بشكل أساسي على الثقة والاتفاق الشخصي بين المقرض والمقترض.

10. دعم الاستقرار المالي: القرض الحسن يمكن أن يُسهم في تحقيق الاستقرار المالي للأفراد، خاصةً في أوقات الأزمات أو الحاجة الطارئة، حيث يُساعد في تلبية الاحتياجات المالية العاجلة دون الحاجة إلى الاعتماد على مصادر تمويل ذات تكاليف مرتفعة.

11. التخفيف من الأعباء المالية: بفضل عدم وجود فوائد، يساعد القرض الحسن في التخفيف من الأعباء المالية على المقترضين، مما يتيح لهم فرصة أكبر لسداد ديونهم دون ضغوط مالية إضافية.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ: 10/ 6/2024م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 8/ 7/2024م

باختصار يعد القرض الحسن يُعتبر من الأدوات المالية التي تجمع بين الفائدة الاجتماعية والاقتصادية، مع الالتزام بالمبادئ الأخلاقية والدينية. إنه يعكس القيم الإنسانية النبيلة ويساهم في بناء مجتمع أكثر تكافلًا وتعاونًا.

13.2 الصعوبات التي تواجه التمويل بالقرض الحسن:

1. إن فلسفة النظام المصرفي تقوم على توظيف واستثمار الأموال وتحقيق تنمية المجتمع، ويعني ذلك أن المصارف ليست مؤسسات خيرية، أو بيوت أنشئت للتبرع والإحسان.
2. انعدام الحافز المادي الذي يتأمله المقرض في العادة، ويسعى من أجل تحقيقه وخاصة في ظل العصر الذي أصبح فيه الوازع الديني ضعيف أو خافت، حيث أضحى الربح والانتفاع هو الجانب الأهم من خيارات المُقرض والحافز الذي ينشده من خلال تقديمه القرض، وهو أمر واقع في زماننا هذا، ولا مجال لإنكاره أو التغافل عنه، ويجب التعامل معه من منطلق عملي واقعي.
3. عدم توافر القناعة لدى المسلم بقدرة القرض الحسن في تمويل المشروعات الإنتاجية وتحقيق أهداف التكافل الاجتماعي والعدالة الاجتماعية، وغياب الثقة تجاه فاعلية القرض الحسن كأداة للتمويل في ميدان القطاعات الإنتاجية.
4. القرض الحسن يتنافى مع نظام الفائدة الراسخ رسوخاً عميقاً في الحياة الاقتصادية الحالية، فإذا تم انتهاج أسلوب التمويل بالقرض الحسن كبديل للقرض بفائدة، فلا بد فإنه سيثير مشكلات في غاية التعقيد، لأن الفائدة تعتبر الأساس الذي قامت عليه المصارف التجارية التي كونت النظام المالي الحالي، ولا ننسى أن جميع اقتصاديات الدول الإسلامية تعمل في ظل هذا النظام، وهي تابعة فكريا في مجال عالم المال والمصارف للفكر الغربي الناشئ على أساس الفائدة.
5. التقلبات في القدرة الشرائية للنقود، نتيجة التغير في قيمة سعر النقد سواء بالانخفاض أو الارتفاع، وبالتالي ستكون ذات آثار ضارة على الفرد والمجتمع وتغير دخول الأفراد أيضاً، فعند انخفاض قيمة النقود سيعود الضرر على المقرض وتختلف لديه القوة الشرائية عما كانت عليه عند الإقراض، وعند ارتفاع قيمة النقد فإن ذلك سيكون في غير مصلحة

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ: 10/ 6/2024م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 8/ 7/2024م

المقترض وسيؤدي إلى أثر مادي سيء عليه، ويصبح العبء أكثر من خلال تكلفه دفع قيمة أكبر من قيمة القرض عند القبض، وبالتالي فإن نتيجة تقلب المقدرة الشرائية ستكون عائق كبير تجاه عملية الإقراض أو التمويل .

6. تأخر المقترض عن الوفاء بالقرض وخاصة في القروض المصرفية، ينتج عنها ضرر يلحق بالمُقرض فرداً كان أم مؤسسة، وهذا يتطلب أخذ ضمانات كافية على المقترض لأجل تمكين المُقرض من استرجاع حقوقه كاملة، وهذا يعتبر حلمنا سبل جعل المُقرضين يقبلون على عملية التمويل بالقرض الحسن، ولكن هي بنفس الوقت ستشكل عقبة تجاه المُقترض الذي سيرى في تلك الضمانات تقييد عملية الإقبال على طلب القرض الحسن، لأن كثير من الأشخاص الذين يحتاجون إلى القرض الحسن هم من طبقة الفقراء، فلو كان لديهم تلك الضمانات لما لجئوا إلى المصرف لتوفير حاجاتهم، وتشكل هذه النقطة مشكلة معقدة تقف حائل أمام تقديم القروض الحسنة بسهولة ويسر .

7. قلة التجارب في استخدام القرض الحسن في عملية التمويل، وعلة هذا الأمر هي محدودية نطاق تعامل المصارف الإسلامية بهذه الأداة في عملية الاستثمار والإنتاج، مما أدى إلى جعلها بلا تأثير يذكر في صياغة نظام مالي خال من الفائدة.

3- الإطار العملي للدراسة :

3 . 1 المقدمة

تناول هذا الإطار منهجية الدراسة والإجراءات التي تم الاعتماد عليها في تنفيذ هذه الدراسة الميدانية بهدف التعرف على الدور الذي يلعبه القرض الحسن في تنمية المجتمع من خلال عينة الدراسة المتمثلة في مصرف اليقين (الإسلامي) من وجهة نظر العاملين، وتشمل منهجية الدراسة، وصفاً لمجتمع وعينة الدراسة وخصائص هذه العينة والأدوات الرئيسية للدراسة، وفحص مصداقيتها وإثباتها، إضافة إلى بيان الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل واستخراج نتائج الدراسة.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ: 10/ 6/2024م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 8/ 7/2024م

3 . 2 منهجية الدراسة :

تم تقسيم المنهجية إلى قسمين:

القسم الأول: يخص الجانب النظري من خلال الاطلاع على الكتب والمراجع والدوريات العلمية مع الاستفادة من الدراسات السابقة التي لها صله بموضوع الدراسة.

القسم الثاني: تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية حول مشكلة الدراسة من أجل معرفة مدى وجود العلاقة الناشئة من تفاعل متغيرات الدراسة من عدمها.

3.3 الدراسة الميدانية: تقوم الدراسة على دور الذي يلعبه القرض الحسن في تنمية المجتمع من خلال مصرف اليقين ووجهة نظر العاملين به.

4.3- تحديد **مجتمع وعينة** الدراسة حيث يتكون مجتمع الدراسة من مصرف اليقين.

3. 4 صدق وثبات أداة الدراسة:

صدق الأداة: اختبر الباحثان صدق أداة الدراسة من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من أصحاب الخبرة في مجال الدراسة، وقد أخذ الباحثان بغالبية ملاحظات المحكمين لوضعها في صيغتها النهائية.

ثبات الأداة: من أجل اختبار ثبات أداة الدراسة تم استخدام اختبار كرونباخ ألفا لاختبار الاتساق الداخلي للأداة، حيث تشير النتائج الواردة في الجدول (1) إلى درجة ثبات في استجابات عينة الدراسة كانت 89.3% وهي نسبة مقبولة، لأن قيمة ألفا المعيارية أكثر من 70%. وبالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس ثابت بمعنى أن المبحوثين يفهمون بنوده بنفس الطريقة وكما يقصدها الباحثان، وعليه يمكن اعتماده في هذه الدراسة الميدانية لكون نسبة تحقيق نفس النتائج لو أعيد تطبيقه مرة أخرى تقدر 89.3%.

جدول (1) نتائج اختبار ثبات أداة الدراسة (كرونباخ ألفا)

البعد	عدد الفقرات	قيمة ألفا
فقرات الاستبيان	35	0.893

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ: 10/ 6/2024م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 8/ 7/2024م

5.3 أساليب تحليل البيانات:

لبيان مدى استجابة عينة الدراسة لأسئلة أداة القياس، تم استخدام الأسلوب الإحصائي الوصفي والتحليلي من أجل تحليل البيانات واختبار الفرضيات وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم والاجتماعية (SPSS) إذ تم استخدام الوسائل التالية:

1- الإحصاء الوصفي:

- جداول التوزيع التكراري متمثلة في التكرارات والنسب المئوية.
- الرسومات البيانية متمثلة في الأعمدة البيانية.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقييم إجابة عينة الدراسة على فقرات الاستبيان

2- **الاستدلال الإحصائي والمتمثل في:**

3- اختبارt لعينة واحدة: لاختبار فرضيات الدراسة:-

عرض النتائج :-

المقدمة:-هدفت الدراسة إلى التعرف على القرض الحسن وأثره على تنمية المجتمع، حيث تم تقسيم آلية عرض النتائج كالآتي:

1- وصف خصائص أفراد العينة.
2- عرض نتائج اتفاق أفراد العينة.
3- اختبار توزيع البيانات.
4- اختبار فرضيات الدراسة.

6.3 أولا: وصف خصائص أفراد العينة

يتناول هذا الجزء النتائج المتعلقة بخصائص عينة الدراسة من حيث الجنس والمستوى التعليمي وسنوات الخبرة والتخصص والمسمى الوظيفي.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ: 10/ 6/2024م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 8/ 7/2024م

جدول رقم (2) توزيع أفراد العينة وفق الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	16	%61.5
أنثى	10	%38.5
الإجمالي	**26**	**%100.0**

يظهر الجدول رقم (2) أن توزيع المشاركين في الدراسة كان غير متوازن بين الجنسين. حيث شكل الذكور الغالبية بنسبة 61.5%، بينما مثلت الإناث 38.5% من إجمالي العينة البالغة 26 مشاركاً.

جدول رقم (3) توزيع أفراد العينة وفق المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	العدد	النسبة
بكالوريوس	18	%69.2
أخرى	8	%30.8
الإجمالي	**26**	**%100.0**

يظهر الجدول رقم (3) أن غالبية المشاركين في الدراسة هم من حملة شهادة البكالوريوس، حيث يمثلون 69.2% من إجمالي العينة. في المقابل، شكلت الفئات التعليمية الأخرى 30.8% من المشاركين.

جدول رقم (4) توزيع أفراد العينة وفق سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة
أقل من 5 سنوات	8	%30.8
من 5-10 سنوات	14	%53.8
أكثر من 10 سنوات	4	%15.4
الإجمالي	**26**	**%100.0**

يظهر الجدول رقم (4) توزيعاً متنوعاً لسنوات الخبرة بين المشاركين في الدراسة، مع تركيز واضح على الفئة المتوسطة. تمثل الفئة ذات الخبرة من 5–10 سنوات النسبة الأكبر من العينة بـ 53.8% هذا يشير إلى أن غالبية المشاركين لديهم خبرة معتدلة في مجال عملهم.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ: 10/ 6/2024م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 8/ 7/2024م

تشكل فئة المشاركين ذوي الخبرة الأقل من 5 سنوات 30.8% من العينة، وهي ثاني أكبر فئة. تمثل الفئة ذات الخبرة الأكثر من 10 سنوات النسبة الأقل بـ 15.4% من إجمالي العينة.

جدول رقم (5) توزيع أفراد العينة وفق التخصص

التخصص	العدد	النسبة
محاسبة	18	%69.2
مصارف	4	%15.4
إدارة أعمال	4	%15.4
الإجمالي	**26**	**%100.0**

يظهر الجدول رقم (5) توزيعاً للتخصصات بين المشاركين في الدراسة، حيث يشكل المتخصصون في المحاسبة الغالبية العظمى من العينة بنسبة 69.2%). كل من تخصصي المصارف وإدارة الأعمال يمثل 15.4% من العينة، مما يشير إلى تمثيل متساوي ولكنه محدود لهذين التخصصين.

جدول رقم (6) توزيع أفراد العينة وفق المسمى الوظيفي

المسمى الوظيفي	العدد	النسبة
موظف	20	%76.9
رئيس قسم	6	%23.1
الإجمالي	**26**	**%100.0**

يظهر الجدول رقم (6) توزيعاً للمسميات الوظيفية بين المشاركين في الدراسة، حيث تشكل فئة الموظفين الغالبية العظمى من العينة بنسبة 76.9%. ويمثل رؤساء الأقسام 23.1% من العينة.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ: 10/ 6/2024م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 8/ 7/2024م

7.3 اختبار مقياس الاستبانة : لقد تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale of fivepoints) لتحديد درجة الأهمية النسبية لكل بند من بنود الاستبانة وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (7) قيم ومعايير كل وزن من أوزان المقياس الخماسي المعتمد من الدراسة

المقياس	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

مقياس الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي : تم وضع مقياس ترتيبي للمتوسط الحسابي وفقا لمستوى أهميته وذلك لاستخدامه في تحليل النتائج وفقا لما يلي:

المقياس	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1.79-1	2.59-1.80	3.39-2.60	4.19-3.40	5-4.20

8.3 ثانيا: عرض نتائج اتفاق أفراد العينة :

جدول (8) إجابات عينة الدراسة على فقرات القرض الحسن وأثره على تنمية المجتمع

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	ترتيب الأهمية النسبية
1	أفضل أنضع حسابي في مصرف إسلامي لا يقرض قرضاً حسناً.	2.85	1.317	%57	17
2	نرى أن القرض الحسن بديل ناجح للقرض الربوي.	4.38	0.637	%88	4
3	يعمل القرض الحسن علي التخفيف من مشكلة البطالة.	3.85	0.881	%77	9
4	نري أن القرض الحسن هو أداة تمويل فعالة في المصارف الإسلامية أكثر من القرض ألربوي في المصارف التجارية.	3.92	0.744	%78	8
5	نري أن القرض الحسن له دور أكبر في التنمية من القرض ألربوي.	4.08	0.845	%82	7
6	نري أن القرض الحسن في المصارف الإسلامية يمثل الجانب الاجتماعي فقط.	3.46	1.104	%69	12
7	نفضل أن تقوم المصارف بتمويل الأشخاص بالقرض الحسن.	4.08	0.744	%82	7

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

8	لمست بنفسي أن التعامل بالقرض الحسن خدمة مصرفية في المصارف الإسلامية.	4.54	0.647	%91	2
9	تتعامل المصارف الإسلامية مع القرض الحسن من باب توفير سيولة عند الحاجة	3.54	0.859	%71	11
10	نرى أن القرض الحسن هو حل المناسب وفعلي للمشكلات الاجتماعية كالزواج والعلاج من الأمراض.	4.38	0.752	%88	4
11	نرى أن القرض الحسن يحقق نموا اقتصادياً واجتماعياً.	3.85	0.784	%77	9
12	يلعب القرض الحسن في المصارف الإسلامية بدور فاعل في تحقيق التكافل.	4.54	0.508	%91	2
13	نرى أن القرض الحسن يسعي إلى ترك التعامل بالقرض الربوي.	4.08	0.744	%82	7
14	يعمل القرض الحسن علي رفع من مستوي المعيشة.	4.38	0.752	%88	4
15	نرى أن جميع فئات المجتمع تستطيع الاستفادة من خدمة القرض الحسن.	3.31	0.618	%66	13
16	نعتبر القرض الحسن وسيلة ذكية لجذب الأموال إلى المصارف الإسلامية.	3.92	0.744	%78	8
17	نحبذ استخدام القرض الحسن في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة.	4.08	0.845	%82	7
18	يعمل القرض الحسن علي مكافحة الجريمة والسرقة.	3.31	0.928	%66	13
19	نرى أن هناك عقبات موضوعة في وجه استخدام القرض الحسن كأداة لتمويل المشروعات الاستثمارية.	4.31	0.838	%86	5
20	نهتم بالجانب المادي قبل التنموي في تعاملي مع القرض الحسن.	3.69	1.225	%74	10
21	يفضل أن تضع المصارف الإسلامية لوائح توعية للقرض الحسن.	4.46	0.761	%89	3
22	يعمل القرض الحسن علي مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.69	0.618	%74	10
23	نرى أن القرض الحسن يحتاج إلى تخطيط منهجي قبل استخدامه في التمويل.	4.23	0.908	%85	6
24	نرى أن وضع أجل للقرض شيء ايجابي	4.23	0.710	%85	6
25	نرى من حق المصارف الإسلامية أخذ ضمانات كافية تجاه القرض الحسن.	4.23	0.815	%85	6
26	يعمل القرض الحسن علي زيادة فرص التعليم.	2.23	0.908	%45	18
27	يجوز المماطلة في إرجاع مبلغ القرض الحسن إلى المصارف الإسلامية عند توفر السيولة الكافية.	3.08	1.412	%62	15
28	يعمل القرض الحسن علي مكافحة الربا وسعر	4.54	0.647	%92	1

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ: 10/ 6/2024م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 8/ 7/2024م

				الفائدة.	
29	يجوز انتفاع المصارف الإسلامية من القرض الحسن من باب حُسن القضاء.	3.54	1.363	%71	11
30	نرى وضع الأجل يمنع المصارف الإسلامية من استيفاء قرضها قبل حلوله.	2.92	0.935	%58	16
31	نفضل وفاء القرض الحسن على أقساط بالرغم من أنه خدمة بدون مقابل.	4.08	0.628	%82	7
32	يجب أن يقدم القرض الحسن بشروط لا تزيد عن قيمة القرض.	1.85	1.047	%37	20
33	نرى أن يكون القرض الحسن بدون ضمانات	3.15	1.047	%63	14
34	نحبذ فكرة تخصيص صندوق للقرض الحسن في المصارف الإسلامية.	4.23	0.710	%85	6
35	نعتبر القرض الحسن واجهة أخلاقية داعمة لتقبل فكرة المصارف الإسلامية والترويج لها.	2.1	908.	%42	19
	المتوسط العام	3.95	0.304	%79	-

تشير نتائج الجدول (8) إلى وجود اتجاهات إيجابية عامة نحو القرض الحسن وأثره على تنمية المجتمع، مع بعض التباينات في الآراء حول جوانب معينة. يظهر المتوسط العام البالغ 3.95بانحراف معياري = 0.304 مستوى توافق مرتفع بشكل عام على فقرات الاستبيان. تبرز أعلى درجات الموافقة في الفقرات المتعلقة بدور القرض الحسن في تحقيق التكافل الاجتماعي ومكافحة الربا، حيث حصلت هذه الفقرات على متوسط حسابي قدره 4.54. كما أظهرت النتائج تفضيلاً قوياً لاستخدام القرض الحسن في المصارف الإسلامية، مع اعتباره بديلاً ناجحاً للقرض الربوي وأداة فعالة لحل المشكلات الاجتماعية. ومع ذلك، لوحظ انخفاض في مستوى الموافقة على بعض الجوانب، مثل دور القرض الحسن في زيادة فرص التعليم (متوسط حسابي = 2.23) وتقديم القرض بشروط لا تزيد عن قيمته (متوسط حسابي = 1.85). كما أظهرت النتائج وجود آراء متباينة حول بعض القضايا مثل وضع ضمانات للقرض الحسن وإمكانية المماطلة في السداد. هذه النتائج تسلط الضوء على الحاجة إلى مزيد من التوعية والتخطيط المنهجي لتطبيق نظام القرض الحسن بشكل فعال في المصارف الإسلامية، مع مراعاة الجوانب الاجتماعية والاقتصادية على حد سواء. كما تشير النتائج إلى ضرورة إجراء المزيد من الدراسات لفهم أفضل للتحديات والفرص المرتبطة بتطبيق نظام القرض الحسن في سياق التنمية المجتمعية.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ: 10/ 6/2024م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 8/ 7/2024م

ثالثاً: اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات:

قبل البدء باختبار الفرضيات لابد من إخضاع البيانات للتحليل للتأكد من أن هذه البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي أم لا، وللوقوف على ذلك تم استخدام اختبار Shapiro–Wilk، وعلى أساس الفرضية التالية: **الفرضية الصفرية:** البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي.

الفرضية البديلة: البيانات لا تخضع للتوزيع الطبيعي. والجدول التالي يبين نتائج اختبار Shapiro–Wilk.

جدول رقم (9): نتائج اختبار Shapiro–Wilk

المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Shapiro-Wilk	المعنوية المشاهدة
القرض الحسن	3.95	0.304	0.932	0.087

من نتائج الجدول أعلاه رقم (9)، يتبين ان قيم مستوى المعنوية المشاهدة أكبر 0.05 مما يعني عدم رفض الفرضية الصفرية أي أن البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي، وبالتالي يمكن استخدام أساليب التحليل الإحصائي المعملي في اختبار فرضية الدراسة.

10.3 رابعا: اختبار فرضيات الدراسة:

الفرضية الصفرية: لا يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية بين القرض الحسن وتنمية المجتمع.

الفرضية البديلة: يوجد أثر معنويذو دلالة إحصائية بين القرض الحسن وتنمية المجتمع.

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار t لعينة واحدة، حيث كانت النتائج كما موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (10) نتائج اختبار t لاختبار الفرضية الأولى

الفرضية	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار t	مستوى الدلالة
لا يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية بين القرض الحسن وتنمية المجتمع.	**25**	**3.95**	**0.304**	**18.210**	**< 0.001**

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ: 10/ 6/2024م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 8/ 7/2024م

تشير نتائج اختبار t لعينة واحدة، كما هو موضح في الجدول (10)، إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية للقرض الحسن على تنمية المجتمع. تم الحصول على متوسط حسابي قدره 3.95 (انحراف معياري = 0.304) بدرجة الحرية 25. بلغت قيمة اختبار t (18.210)، وهي قيمة مرتفعة جداً، مع مستوى دلالة أقل من 0.001. هذه النتائج تدعم بقوة رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، مما يشير إلى أن القرض الحسن له تأثير إيجابي وهام إحصائياً على تنمية المجتمع. يمكن تفسير هذه النتيجة بأن القرض الحسن، كأداة تمويل إسلامية، يلعب دوراً مهماً في تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وذلك من خلال توفير فرص تمويل ميسرة للأفراد والمشاريع الصغيرة، مما يسهم في تحسين الظروف المعيشية وخلق فرص عمل وتعزيز التكافل الاجتماعي. هذه النتائج تؤكد على أهمية تبني وتطوير آليات القرض الحسن في المؤسسات المالية الإسلامية كإستراتيجية فعالة للمساهمة في تنمية المجتمع.

توصلت الدارسة إلي النتائج التالية :-

1. القرض الحسن يُنظر إليه كأداة مالية إسلامية فعالة لتحقيق التنمية المجتمعية.
2. هناك إدراك واسع لأهمية القرض الحسن في معالجة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية.
3. المصارف الإسلامية تلعب دوراً مهماً في تقديم القروض الحسنة وتحقيق التكافل الاجتماعي.
4. هناك حاجة لزيادة الوعي وتشجيع استخدام القرض الحسن في المجتمع.
5. يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية بين القرض الحسن وتنمية المجتمع.

التوصيات:

1. تشجيع المصارف الإسلامية على توسيع نطاق برامج القرض الحسن لديها.
2. زيادة الوعي العام حول فوائد وأهمية القرض الحسن في التنمية المجتمعية.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ: 10/ 6/2024م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 8/ 7/2024م

3. إجراء المزيد من الدراسات حول تأثير القرض الحسن على مختلف جوانب التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

4. تطوير سياسات وإجراءات لتسهيل عملية تقديم القروض الحسنة وضمان فعاليتها.

5. تشجيع التعاون بين المؤسسات المالية الإسلامية والمنظمات غير الربحية لتوسيع نطاق الاستفادة من القرض الحسن.

6. إنشاء صناديق للقروض الحسنة في المصارف الإسلامية ، وتكون مصادر أموال هذه الصناديق من الجمعيات الخيرية ومن تبرعات أثرياء المسلمين الذين يسعون لتقديم العون والإحسان ، وكذلك من أرباح المساهمين في المصارف الإسلامية حيث يكون دعمهم لأجل تحقيق تنمية خاصة بالمصرف والمساهمة في دعم التنمية الشاملة للمجتمع.

المراجع:

القران الكريم .

أزين، سهام،(2017) القرض الحسن كأداة للتمويل في البنوك الإسلامية التشاركية، بحث محكم منشور، مجلة المنارة للدراسات القانونية والإدارية، رضوان العنبي، عدد 19.

أسامة، بن عبد الحجيلي، (2024)، (دور القرض الحسن في تعزيز التنمية في السعودية)، مجلة إسلامية علمية، العدد ستون، الرياض، السعودية.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ: 10/ 6/2024م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 8/ 7/2024م

إسماعيل، ابن كثير، (1998) تفسير القرآن العظيم، تحقيق كمال علي الجمل، دار التوزيع والنشر الإسلامية، ج4.

اشرف، محمد دوابة، (2012) أساسيات العمل المصرفي الإسلامي، مطبعة دار السلام، القاهرة، ط1.

الأشقر، محمد سليمان عبد الله، المجلي، (1995) دار العلم، دمشق الطبعة الأولى، ج2.

أيوفي هي أحدي ابرز المنظمات الدولية غير الربحية الداعمة للمؤسسات المالية الإسلامية، تأسست عام 1991، ومقرها الرئيس مملكة البحرين، موقع أيوفي: http: // aaoifi. Com.

البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، صحيح البخاري، كتاب 43، الاستقراض وأداء الديون والحجز والتفليس، باب من اشترى بالدين وليس عند تمنه أو ليس بحضرته، الحديث رقم 2387.

حطاب، كمال توفيق، والجراح، مفلح فيصل، (2019) صناديق القرض الحسن في البنوك الإسلامية، بحث محكم منشور، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، جامعة آل البيت، مجلد 15، عدد2.

حمد، نور الدين، أردنية، (2017) بتصرف، القرض الحسن وأحكامه في الفقه الإسلامي، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية نابلس، فلسطين.

سهام، ازين، (2017) القرض الحسن كأداة للتمويل في البنوك الإسلامية التشاركية، مجلة المنارة للدراسات القانونية والإدارية، المغرب، العدد 19.

سيف، هشام، (2008)، (أثر القرض الحسن المقدم من المصارف الإسلامية في تنمية المجتمع)، رسالة ماجستير، المنشورة، جامعة سالت كليمنتس، بغداد، العراق.

الشربيني، محمد بن الخطيب، (1997) مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج، دار المعرفة، بيروت، ج2.

عبد الحميد ،عبد الفتاح، (2004) الإدارة الإستراتيجية في البنوك الإسلامية، المعهد الإسلامي للبحوث لتدريب، جدة.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

عبد الرحمن، بن محمد، ابن خلدون، (2004) مقدمة ابن خلدون، تحقيق: عبد الله الدرويش، دمشق، دار يعرب للدراسات والنشر، (ط1).

عبد الله على، أول أدم، أنور حسن، (2021)، (صناديق القرض الحسن كأحد أساليب التمويل الاجتماعي الإسلامي)، مجلة معهد المعرفية والمالية الإسلامية، المجلد2، العدد 2 الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا.

عدنان ،علي ،الملا، (2017)، (القرض الحسن وتطبيقاته المعاصرة ولدى المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية)، مجلة كلية القانون الكويتية العالمية، العدد الأول، الكويت.

علي ،بلموشي ،(2016) دور القرض الحسن في تحقيق الأمن الغذائي، دراسة حالة البنك الإسلامي الأردني، مجلة رؤى اقتصادية، جامعة الوادي، الجزائر، عدد 10.

كمال، توفيق، مفلح، فيصل، (2019)، (صناديق القرض الحسن في البنوك الإسلامية)، مجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، المجلد الخامس عشر، العدد الثاني، عمان الأردن.

كمال، حطاب،(2006) اقتراح أحياء القروض الحسنة في البنوك الإسلامية .

مالك، بن أنس ،الاصبحي1984) موطأ الإمام مالك، دار الكتب العلمية، بيروت، الحديث رقم 1373.

مجد الدين، بن أحمد، الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تحقيق: محمد نعيم العرقوسي، (1993) مؤسسة الرسالة، بيروت، ج3.

محمد ،عمر شاترا، (1984) النظام النقدي والبنكي في الاقتصاد الإسلامي، مجلة أبحاث الاقتصاد الإسلامي، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، السعودية، المجلد (1)، العدد (2).

محمد، أمين، ابن عابدين، رد المحتار على الدر المختار، حاشية ابن عابدين، (2003) دار الكتب العلمية، بيروت، 171/4.

الموقع : https : // archive. Islamonline. Net / ? p = 8896

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ: 10/ 6/2024م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 8/ 7/2024م

ميسا منير، تسنيم حسام، مزين ماجد، (2023)، (الدور الاجتماعي والتمويلي للقرض الحسن في المصارف الإسلامية الأردنية)، مجلة إسراء الدولية، المجلد الرابع عشر، العدد الرابع، عمان، الأردن.

نزيه، حماد، (1992) القرض الحسن والمفاضلة بينه وبين الصدقة، مجلة الوعي الإسلامي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت، العدد 316.

نشوى، محمد ،عبد ربه، (2020)، (آليات تفعيل دور القرض الحسن في البنوك الإسلامية لعلاج مشكلة البطالة في مصر)، مجلة كلية التجارة جامعة طنطا، العدد الأول، مصر.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع